

عراقية تصمم أحدث متحف في ألمانيا

برلين / الوكالات



ولدت في بغداد ١٩٥٠، ودرست علم العمارة في لندن من ١٩٧٢ إلى ١٩٧٧، ومنذ ١٩٨٠ لها مكتبها الخاص في لندن. وقد منحت زها حديد جوائز عالمية كثيرة في فن التصميم المعماري. وهي تحتل حالياً كرسي التصميم المعماري للدراسات العليا في جامعة هارفرد، وهي أستاذ زائر في عديد من الجامعات العالمية. وقد تميزت فيها في التصميم بأنه حديث رشيق يعتمد على الرسم المنظوري القائم على الأبعاد النسبية المتعددة والهندسة الجزئية.

افتتح حديثاً أحدث متحف علمي في ألمانيا باسم فانو (Phaeno) ببلدة فولسبورج، والمتحف يحتوي على ٢٥٠ تجربة علمية في أنحاء مختلفة من العلوم مثل الفيزياء والكيمياء والأحياء. والحديث في هذا المتحف أن الزائرين يسمح لهم بإجراء التجارب العلمية المختلفة بذاتهم، وذلك لإحياء روح الابتكار في الشعب الألماني. والمتحف مساحته ٧ آلاف متر مربع وهو من تصميم المعمارية المعروفة زها حديد العراقية الأصل. وزها حديد

بين توأمين



قبل ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ حدثت موجات هجرة من الأرياف والبادية الى المدن ولابد أننا نذكر تجمعات صرافك وبيوت طينية على حواف بغداد يلتصق النازح الجديد إليها منزلاً الى جوار قريب

عاشقياً سبقه الى النزوح فإن لم يجد لآباس أن يكون الجوار مع عشيرة أخرى من القبيلة نفسها ليجد في جوارها ما يرد وحشة الغربة . نوح بعضهم في التغلغل داخل المناطق المجاورة فسكنوا بيوتاً بنيت من الطابوق أيجاراً أو تملكا . من هذه العوائل عائلة نزحت من البادية تتكون من زوج مسالم وزوجته الشابة وصبيين صغيرين من أربابنا آنذاك . كان لا يد لهذا الوجود الغريب أن يثير بحكم الاحتكاك المناكدة خصوصاً بين النساء اللواتي يسرعن بتفحص الوافدة الجديدة بنظرات لاتعدم أن تجد عيباً أو هنة فيها فإن لم يجدن يخترعنها اختراعاً عندها يبدأ ما لا يحمد عقباه فيفسرن مثلاً عزوفها عن الجلوس معهن في الشارع نفورا منهن لسبب ما بينما ربما كان السبب عدم التعارف أو الحياء لأختلاف البيئة التي نشأت فيها فما بالك بشابة صغيرة وجدت نفسها في عالم غريب وشاء حظها أن تحيطها فيه نسوة تربيين في أزقة بغدادية النساء فيها ينشأن على الجراة حياهن الله بألسنة حداد شداد وقد لاتتورن أحداهن عن لفظ كلمات يصغر ويحمر ويخضر لها الوجه ، وقد أجمعن عليها مرة لسبب لا ذكره فلم يقصرن في اظهار (مواهبهن) وبأصوات عالية أمام الباب في غياب زوجها حتى كادت المسكينة أن تفقد الوعي ذعرا . كنا شهوداً ولم نقصر بدورنا في وصف ماشهدناه الى أباينا فاستاءوا استياء شديداً حتى نهوا النساء عن مجرد المرور بتلك (الدريونة) . لكننا نحن الصبية لم ننته وكنا نذهب للعب مع الصبيين وندخل معارك مع

صبيتهم أغلبها ليست في صالحنا إذ نعود وبعضنا يقطر أنفه أو فمه دماً فتكتم أمهاتنا الأمر عن أباينا ، وصرنا نتسلل خلسة الى دار صاحبنا نلعب في داخله . لم يكونوا يعلمون بما خبا لهم القدر . جاء اليوم الذي دخلت فيه ذلك الشارع امرأة طويلة نحيفة سمراء عابسة الوجه تتلفت لتلفت المستفزة ، على ثيابها من أثر المعيشة في البادية آثار . كانت النسوة كأنهن على موعد معها إذ وقفن على الأبواب يحدجنها بنظرات متهمكة وكانت هي تردد مستنكرة لفظتها البديوية ((الخله... الخله)) . هذه المرأة أسمها (شعاع) وحسب ما حكيت النساء فإن أهلها يسمونها تحببياً (شعيع) ، وكانت على عكس أختها الصغرى (أسمها وايد) واجد) ويعني (كثير) وقد سميت بهذا الاسم لأن أمها ولدتها بعد أن أنجبت نبات كثيرات ولم ترزق بولد) . شعيع جريئة لسنة لانهاب أحدا ويقال أنها حين زفت الى ابن عمتها الزويبي لم تسمح له بلمسها وأستلت خنجرها وهي ترقص رقصة الدحة وتقول (أحزب لنفسك ! ... أحزب لنفسك !) تعني خذ حذرك فلم يتمكن منها إلا بعد أن أشتري لها من بغداد قرطاً (ربما لم يكن ذهباً حقيقياً) وقطعة قماش زاهية الألوان وملابس داخلية حضرية فلانت له . وقد سمعت تصوروا أنها تقطع أحياناً لوحدها مسيرة طويلة لتصل اليهم حيث نزلوا (فإذا وجدت بيت الشعر خاليا عمدت الى أوليهم ووضعتها في عباءتها ثم تخرج لترمي كل اناء على مسافة كأنهم تعرضوا الى السرقة وهذه الأواني تسقط من السارق ، فتجعلهم يدورون سحابة من النهار يجمعون الأواني ويهزون رؤوسهم متعجبين من هذا السارق الأخرق ثم

معركة (شعيع)

جودت جالبي

عندما يعودون يجدها جالسة تنتظر مبتسمة .

حين علمت شعيع بما حل بأختها تحسبت بعصاة ثانية على عصابتها من لون مختلف وشدت حول خصرها على عبايتها (سفيفة) عريضة من الصوف وخرجت الى الشارع وهي تتبختر وتنتظر في وجوه النسوة ثم شرعت بمقامة بدوية بأعلى صوتها سبا ونهرا وتحديا حتى تراجعن وأطفالهن الى الداخل لا يظهر منهن غير الرؤوس . أحد رجالهن كان حاضرا فخرج الى الشارع بينطال بيجاما فقط وهو يقول (شدتلخي هايه ؟) وكان خيرا له لو بقي حيث كان إذ أنقضت عليه بمعلقة مطعما ((فوت يافلوت بين الفلوت)) وخاتمتها ((يانسه بين النسه .. يافلوت بين الهفوت)) فلم يملك إلا أن يعود متكس الرأس مكسورا مهزوما وهو يردد ((عوده ... عوده)) ولا يريد أن ذكر بالتفصيل ماسم .

بعدها بأيام جاء أنها ليبقي عند خالته شهرا . لم يكن يطول أمه ولكنه ورت عنها ما خدمتا به خدمة جارية .

خلال ذلك الشهر لم يبق أحد (يندعي بيهه) في (الدريونة) إلا وجندله في مجرى الماء الأسنة ، ومع أنه لا يحسن الملك إلا أنه إذا ضرب أحدا بجمع يده بارزة العظام على أم رأسه خر مغشيا عليه أما إذا أمسك الصخرية (عصا في رأسها صامولة حديدية أو كتلة قبر) فليس من مثل ينطيق خبير من (شدوا رؤسكم ياكرعان) حتى دان لنا الصبية وأنتشرنا كالجراد تلعب حيث نشاء .

مالبثت العلاقات أن تحسنت بمرور الوقت والعشرة والطيبة المتأصلة في النفوس بعد أن استنفدت شوائبها في مناكدة ومعارك صيبانية . صارت شعيع إذا قدمت تلتقتها النسوة بوجوه باسمه مرحبة .. ولكن هذا التحول يستحق قصة أخرى .

انتخابات التجمع الثقافي الحر

بغداد / المدى

تحت شعار (من الأبداع ننتقل) تم تشكيل الهيئة التأسيسية للتجمع الثقافي الحر فيعيد تقديم الترشيحات الفردية التي تجاوزت أكثر من (١٨) مرشحا، وبطريقة الاقتراع السري من قبل الهيئة العامة، تم انتخاب اللجنة التأسيسية التي فاز بها

- السادة ادناه:
١. زعيم نصار
٢. جبار حسين
٣. احمد الثائر
٤. جلال حسن
٥. قاسم موزان
٦. علاء حميد
٧. عقيل صادق
٨. سليم الاسدي

وتتم تركية السيدة بلقيس العزاوي بالأجماع. وحازت على عضوية اللجنة التأسيسية وشكرت الهيئة التحضيرية للانتخابات جهود الزملاء ناظم السعود امين تجمع فقراء بلا حدود الثقافي السابق والسيد سلمان العبد وجميع اعضاء فقراء بلا حدود الذين تواصلوا بشكل فاعل وحدي في اقامة الندوات والاماسي والنشاطات التي تميزت بالحضور واختيار الشخصيات الادبية والثقافية والرموز الوطنية. وحدت الهيئة التأسيسية مهام انتخاب اللجان الفرعية ومهام اللجان الاعلامية والثقافية ولجنة قبول الاعضاء الجدد. ويبدو التجمع الثقافي الحر جميع المثقفين العراقيين الى الانتساب من اجل رفق الحركة الثقافية العراقية بالطاقات الشابة التي تساهم في بناء عراق جديد تسوده ثقافة التسامح والايثار بالمحبة والابداع.

الفوركاتس الدنيا هيك

بيروت / الوكالات

فارس، وشارك في التمثيل الممثل اللبناني القدير يوسف شامل صاحب شخصية "علوش"، إضافة إلى غسان الرحباني مؤسس ومدير الفرقة الذي لعب شخصية "بلبل" التي اشتهرت في مسلسل "الدنيا هيك"، وكان لافتاً الديكور الذي نفذ في الكليب، والذي أعادنا حقاً إلى أجواء المسلسل الشهير "الدنيا هيك".

المسلسل بعد عرضه جزءاً لا ينسى من ذاكرة اللبنانيين. تم تصوير أغنية "الدنيا هيك" التي أطلق عنوانها أيضاً على ألبوم الفرقة الجديد، تحت إدارة المخرج شادي حنا، الذي رافق فريق الفوركاتس في كل الكليبات التي صوروها، تم التصوير في أحد الاستوديوهات المغلقة في منطقة جونبة، شمال بيروت، واستغرق يوم واحد فقط، أدار التصوير جوني أبي

بعد أن قدم فريق الفوركاتس الغنائي اللبناني أغنية "يا عنتر" للفنانة اللبنانية الراحلة فريال كريم، تعيدنا الفرقة هذه المرة إلى أجواء المسلسل الشهير "الدنيا هيك"، الذي كان بطله الممثل اللبناني القدير محمد شامل، من خلال أغنية "الدنيا هيك" التي رافقت المسلسل طيلة عرضه على شاشة تلفزيون لبنان، (حينما لم تكن هناك فضائيات، وافتتاح إعلامي على العالم كالذي نشهده اليوم)، وشكل



غسان الرحباني في دور بلبل أفندي

تكنولوجيا النانو تغيير حياة الإنسان نحو الأفضل

والجزئية والمواد الهندسة وهي عادة مجموعات من الذرات والجزئيات والأجزاء الجزئية الى المستوى البدائي الأول للبيولوجيا. وتكون هذه الأشياء الدقيقة بشكل عام ذات أبعاد تقل عن ١٠٠ نانومتر ويمكن أن تكون مفيدة بحد ذاتها أو كجزء من أجهزة أكبر تحتوي على أشياء دقيقة متعددة، وعند المستوى الدقيق (النانو)، نجد أن الخواص الطبيعية والكيميائية والبيولوجية تختلف جوهرياً، وغالباً بشكل غير متوقع عن تلك المواد الكبيرة الموازية لها بسبب أن خواص الكمية الميكانيكية للتفاعلات الذرية يتم التأثير فيها بواسطة التغيرات في المواد على المستوى الدقيق. وفي الواقع أنه من خلال تصنيع أجهزة طبقاً لمعيار النانومتر من الممكن السيطرة على الخصائص الجوهرية للمواد بما في ذلك درجة الانصهار والخواص المغناطيسية وحتى اللون بدون تغير التركيب الكيميائي لها. من جهة أخرى فإن هناك العديد من

على بليون من المتر). الاستخدامات التي تخدم مجال الصناعات الإلكترونية مثل مجال صناعة الترانزستورات حيث بدأ مصنعو الترانزستور في الوصول إلى الحدود الطبيعية لدى صغر رقائق السيليكون والنحاس التي تصنع منها مثل هذه المواد، وقد ساعدت هذه التقنية هؤلاء العلماء للوصول إلى طريقة مبتكرة لتصنيع ترانزستورات أصغر بكثير من الرقائق الحالية ليس من خلال تقليل حجم الرقائق الحالية ولكن من خلال تصنيعها من الجزئيات الفردية. فقد ساعدت الأبحاث التي تم القيام بها بواسطة أربعة علماء يعملون في مركز الأبحاث التابع لوكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) على تهديد الطريق لبناء ترانزستورات من الأنابيب الكربونية البالغة الصغر التي تم صنعها من طبقة واحدة من الذرات الكربونية يتم قياسها من خلال النانومتر (واحد نانومتر يعادل واحد

بدا مصطلح تقنية النانو) ينتشر، في مجال الصناعات الإلكترونية، المتصلة بالمعلوماتية. فلو تفحصنا البطاقات المستخدمة في الحواسيب اليوم، وخاصة الحواسيب المحمولة لوجدنا أنها مضغوطة إلى درجة كبيرة، فالبطاقة التي لا يزيد سمكها على بضعة مليمترات، تتكون في الحقيقة من خمس طبقات، أو لنقل رقائقات مضغوطة مع بعضها. كما أننا لو تفحصنا الكيبلات والمكثفات التي كان وزنها يقدر بالكيلوجرام، لوجدنا أن وزنها لا يتجاوز أجزاء الميلي جرام. فقد تضاعف الحجم، وتضاعفت القدرة وكل ذلك بفضل اختزال سمك الكابلات وضغط حجم المكثفات والدارات، مما قصر المسافات، التي تقطعها الإلكترونات، وأكسب الحواسيب، سرعة أكبر في تنفيذ العمليات. تشير عبارة تكنولوجيا النانو إلى التفاعلات بين المكونات الخلوية



ضحك و لعب و كومبيوتر تصوير / سمير هادي